

وعي محدود بأمراض القلب وعوامل الخطر في فلسطين: دراسة استقصائية

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 4, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). وعي محدود بأمراض القلب وعوامل الخطر في فلسطين: دراسة استقصائية. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118185>

تخيل أنك تتحدث مع أحد أفراد عائلتك أو أصدقائك عن أهمية الحفاظ على صحة القلب. هل أنت متأكد من أنك تعرف جميع عوامل الخطر التي قد تؤدي إلى أمراض القلب والأوعية الدموية؟ غالباً ما نركز على الأعراض الواضحة مثل ألم الصدر، لكن هناك العديد من العوامل الخفية التي يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بهذه الأمراض، والتي تعتبر السبب الرئيسي للوفاة عالمياً.

النقاط الرئيسية

أظهرت الدراسة مستوى متوسطاً من الوعي بصحة القلب والأوعية الدموية بين البالغين في الضفة الغربية. هناك فجوات كبيرة في المعرفة حول عوامل الخطر الرئيسية مثل ارتفاع ضغط الدم والتدخين وقلة النشاط البدني. انتشار هذه العوامل القابلة للتعديل يؤكد الحاجة إلى تدخلات صحية عامة مستهدفة. تعزيز التعليم وتشجيع أنماط الحياة الصحية يمكن أن يقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في الضفة الغربية.

أظهرت دراسة حديثة أجراها الباحث عوض محمد يوسف حسين، أن الوعي العام بأمراض القلب والأوعية الدموية (وهي مجموعة من الأمراض التي تؤثر على القلب والأوعية الدموية، مثل النوبات القلبية والسكتات الدماغية) يعتبر متوسطاً بين البالغين في الضفة الغربية. تأتي هذه النتائج في وقت حرج، حيث تشهد المنطقة ارتفاعاً في معدلات الإصابة بهذه الأمراض، مما يجعل فهم العوامل المساهمة أمراً بالغ الأهمية.

المنهجية

اعتمدت الدراسة على مسح مقطعي (cross-sectional survey) شمل عينة من البالغين في الضفة الغربية. تم جمع البيانات من خلال استبيانات (questionnaires) تهدف إلى تقييم مستوى معرفة المشاركين بأمراض القلب والأوعية الدموية وعوامل الخطر المرتبطة بها. تضمنت الاستبيانات أسئلة حول عوامل مثل ارتفاع ضغط الدم (hypertension - حالة طبية تتميز بارتفاع ضغط الدم بشكل مستمر)، والتدخين، والسمنة، والنشاط البدني، والتغذية. كما تم جمع معلومات ديموغرافية (demographic information) مثل العمر والجنس ومستوى التعليم. تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية (statistical methods) لتحديد مدى انتشار الوعي بعوامل الخطر المختلفة.

النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المشاركين كانوا على دراية بأهمية صحة القلب، لكن المعرفة التفصيلية بعوامل الخطر كانت محدودة. على سبيل المثال، على الرغم من أن معظم المشاركين أدركوا أن التدخين ضار بالقلب، إلا أن نسبة أقل منهم كانت على دراية بالمخاطر المرتبطة بارتفاع ضغط الدم أو قلة النشاط البدني. كما كشفت الدراسة عن وجود اختلافات في مستوى الوعي بين الجنسين ومستويات التعليم المختلفة. بشكل عام، كان الوعي بأمراض القلب والأوعية الدموية أعلى بين النساء والأفراد ذوي المستويات التعليمية الأعلى. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة انتشاراً كبيراً لعوامل الخطر القابلة للتعديل (modifiable risk factors) - العوامل التي يمكن تغييرها من خلال تغيير نمط الحياة) مثل التدخين والسمنة وقلة النشاط البدني بين المشاركين.

الدلالات

تشير هذه النتائج إلى الحاجة الملحة إلى برامج توعية صحية (health awareness programs) مستهدفة في الضفة الغربية. يجب أن تركز هذه البرامج على تثقيف الجمهور حول عوامل الخطر الرئيسية لأمراض القلب والأوعية الدموية، وتشجيعهم على تبني أنماط حياة صحية، مثل الإقلاع عن التدخين، وممارسة الرياضة بانتظام، وتناول نظام غذائي متوازن. من المهم أيضاً معالجة الفجوات المعرفية (knowledge gaps) الموجودة بين الجنسين ومستويات التعليم المختلفة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تصميم رسائل توعية صحية (health awareness messages) مخصصة تلبي احتياجات واهتمامات كل مجموعة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الباحثين مواصلة استكشاف العوامل الاجتماعية والثقافية (socio-cultural factors) التي قد تؤثر على الوعي بأمراض القلب والأوعية الدموية والسلوكيات الصحية في المنطقة. إن فهم هذه العوامل أمر ضروري لتطوير تدخلات صحية عامة فعالة ومستدامة. تؤكد الدراسة على أهمية الاستثمار في الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية، ليس فقط لتحسين صحة الأفراد، ولكن أيضاً لتقليل العبء على النظام الصحي.

Reference

Awad M.Y.H. (2025). *Public awareness of cardiovascular disease and its risk factors in Palestine: a cross-sectional survey*. BMC Public Health

DOI: [10.1186/s12889-025-25734-1](https://doi.org/10.1186/s12889-025-25734-1)